

## سنن ابن ماجه

230 - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد . قال حدثنا محمد بن فضيل . حدثنا ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري عن أبيه عن زيد بن ثابت .  
ورب . فقيه غير فقه حامل فرب . فبلغها مقالتي سمع امرأ A ( نضر ) رسول قال - Y  
حامل فقه إلى من هو أفقه منه ) زاد فيه علي بن محمد ( ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم  
إخلاص العمل ) والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم ) .  
[ ش ( نضر ) امرأ ) قال الخطابي دعا له بالنضارة وهي النعمة . يقال نضر ونضر . من  
النضارة . وهي في الأصل حسن الوجه والبريق . وأراد حسن قدره . وقيل روى مخففا وأكثر  
المحدثين يقول بالثقل . والأول الصواب . والمراد ألبسه ) النضرة وهي الحسن وخلوص  
اللون . أي جملة وزينه وأوصله ) إلى نضرة الجنة أي نعيمها ونضارتها . قال ابن عيينة  
ما من أحد يطلب الحديث إلا وفي وجهه نضرة لهذا الحديث .  
وقال القاضي أبو الطيب الطبري رأيت النبي A في المنام فقلت يا رسول الله أنت قلت ( نضر  
) امرأ ) وتلوت عليه الحديث جميعه ووجهه يتهلل . فقال لي " نعم . أنا قلته " . ( لا  
يغل ) من الإغلال وهو الخيانة . ويروى " يغل " من الغل وهو الحقد والشحناء . ويحتمل أن  
يكون قوله " عليهن " حال من القلب الفاعل . فيكون المعنى قلب الرجل المسلم حال كونه  
متصفا بهذه الخصال الثلاث لا يصدر عنه الخيانة والحقد والشحناء ولا يدخله مما يزيله عن  
الحق . ويحتمل أن يكون قوله " عليهن " متعلقا بقوله " يغل " أي لا يخون في هذه الخصال  
أي من شأن قلب المسم أن لا يخون ولا يحسد فيها بل يأتي بها بتمامها بغير نقصان في حق من  
حقوقها . ( إخلاص العمل ) معنى الإخلاص أن يقصد بالعمل وجهه ورضاه فقط . دون غرض آخر  
دنيوي أو أخروي . أو لا يكون له غرض دنيوي من سمعة ورياء . فالأول إخلاص الخاصة والثاني  
إخلاص العامة .

وقال الفضيل بن عياض العمل لغير الله شرك وترك العمل لغير الله رياء . والإخلاص أن يخلصك  
الله منها . ( والنصح ) أي إرادة الخير ولو للأئمة . ( ولزوم جماعتهم ) أي موافقة المسلمين  
في الاعتقاد والعمل الصالح ] . K صحيح